منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول حافظ الحكمي (ت ١٣٧٧)

مقدمة؛ تعرف العبد بما خلق له، وبأول ما فرض الله تعالى عليه،
وبما أخذ الله عليه به الميثاق في ظهر أبيه آدم، وبما هو صائرٌ إليه

١ إِعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ جَلَّ وَعَلاَ ~ لَمْ يَتْرُكِ الْخَلْقَ سُدَى وَهَمَلاَ
٢ بَلْ خَلَقَ الْخَلْقَ: لِيَعْبُدُوهُ ~ وَبِالإِلَهِيَّةِ يُفْرِدُوهُ
٣ أَخْرَجَ فِيمَا قَدْ مَضَى مِنْ ظَهْرِ ~ آدَمَ : ذُرِّيَّتَهُ ((كَالذَّرِّ))
٤ وَأَخَذَ الْعَهْدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ: ~ لاَ رَبَّ مَعْبُودٌ بِحَقٍّ غَيْرُهُ
٥ وَبَعْدَ هَذَا رُسُلَهُ قَدْ أَرْسَلاَ ~ لَهُمْ ، وَبِالْحَقِّ الْكِتَابَ أَنْزَلاَ
٦ لِكَيْ بِذَا الْعَهْدِ يُذَكِّرُوهُمْ ~ وَيُنْذِرُوهُمْ وَيُبَشِّرُوهُمْ
٧ كَيْ لاَ يَكُونَ حُجَّةٌ لِلنَّاسِ ، بَلْ ~ ((للهِ)) أَعْلَى حُجَّةً عَزَّ وَجَلْ
٨ فَمَنْ يُصَدِّقْهُمْ بِلاَ شِقَاقِ: ~ فَقَدْ وَفَى بِذَلِكَ الْمِيْثَاقِ
٩ وَذَاكَ نَاجٍ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ~ وَذَلِكَ الْوَارِثُ عُقْبَى الدَّارِ
١٠ وَمَنْ بِهِمْ وَبِالْكِتَابِ كَذَّبَا ~ وَلاَزَمَ الإِعْرَاضَ عَنْهُ وَالإِبَا:
١١ فَذَاكَ نَاقِضٌ كِلاَ الْعَهْدَيْنِ ~ مُسْتَوْجِبٌ لِلْخِزْيِ فِي الدَّارَيْنِ

فصل؛ في كون التوحيد ينقسم إلى نوعين
وبيان النوع الأول، وهو توحيد المعرفة والإثبات

١٢ أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْعَبِيْدِ ~ مَعْرِفَةُ ((الرَّحْمَنِ)) بِالتَّوْحِيْدِ
١٣ إِذْ هُوَ مِنْ كُلِّ الأَوَامِرِ أَعْظَمُ ~ وَهُوَ نَوْعَانِ أَيَا مَنْ يَفْهَمُ:
١٤ إِثْبَاتُ ذَاتِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلاَ ~ أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى صِفَاتِهِ الْعُلَى
١٥ وَأَنَّهُ الرَّبُّ الْجَلِيْلُ الأَكْبَرُ ~ الْخَالِقُ الْبَارِئُ وَالْمُصَوِّرُ
١٦ بَارِي الْبَرَايَا مُنْشِئُ الْخَلاَئِقِ ~ مُبْدِعُهُمْ بِلاَ مِثَالٍ سَابِقِ
١٧ الأَوَّلُ الْمُبْدِي بِلاَ ابْتِدَاءِ ~ وَالآخِرُ الْبَاقِي بِلاَ انْتِهَاءِ
١٨ الأَحَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيْرُ الأَزَلِيُّ ~ الصَّمَدُ الْبَرُّ الْمُهَيْمِنُ الْعَلِيُّ
١٩ عُلُوَّ قَهْرٍ وَعُلُوَّ الشَّانِ ~ جَلَّ عَنِ الأَضْدَادِ وَالأَعْوَانِ
٢٠ كَذَا لَهُ الْعُلُوُّ وَالْفَوْقِيَّةْ ~ عَلَى عِبَادِهِ بِلاَ كَيْفِيَّةْ
٢١ وَمَعْ ذَا مُطَّلِعٌ إِلَيْهِمُ ~ بِعِلْمِهِ مُهَيْمِنٌ عَلَيْهِمُ
٢٢ وَذِكْرُهُ لِلْقُرْبِ وَالْمَعِيَّةْ: ~ لَمْ يَنْفِ لِلْعُلُوِّ وَالْفَوْقِيَّةْ
٢٣ فَإِنَّهُ الْعَلِيُّ فِي دُنُوِّهِ ~ وَهُوَ الْقَرِيْبُ جَلَّ فِي عُلُوِّهِ
٢٤ حَيٌّ وَقَيُّومٌ فَلاَ يَنَامُ ~ وَجَلَّ أَنْ يُشْبِهُهُ الأَنَامُ
٢٥ لاَ تَبْلُغُ الأَوْهَامُ كُنْهَ ذَاتِهِ ~ وَلاَ يُكَيِّفُ الْحِجَا صِفَاتِهِ
٢٦ بَاقٍ فَلاَ يَفْنَى وَلاَ يَبِيْدُ ~ وَلاَ يَكُونُ غَيْرَ مَا يُرِيْدُ
٢٧ مُنْفَرِدٌ بِالْخَلْقِ وَالإِرَادَهْ ~ وَحَاكِمٌ جَلَّ بِمَا أَرَادَهْ
٢٨ فَمَنْ يَشَأْ وَفَّقَهُ بِفَضْلِهِ ~ وَمَنْ يَشَأْ أَضَلَّهُ بِعَدْلِهِ
٢٩ فَمِنْهُمُ الشَّقِيُّ وَالسَّعِيْدُ ~ وَذَا مُقَرَّبٌ وَذَا طَرِيْدُ
٣٠ لِحِكْمَةٍ بَالِغَةٍ قَضَاهَا ~ يَسْتَوْجِبُ الْحَمْدَ عَلَى اقْتِضَاهَا
٣١ وَهُوَ الَّذِي يَرَى دَبِيْبَ الذَّرِّ ~ فِي الظُّلُمَاتِ فَوْقَ صُمِّ الصَّخْرِ
٣٢ وَسَامِعٌ لِلْجَهْرِ وَالإِخْفَاتِ ~ بِسَمْعِهِ الْوَاسِعِ لِلأَصْوَاتِ
٣٣ وَعِلْمُهُ بِمَا بَدَا وَمَا خَفِي ~ أَحَاطَ عِلْماً بِالْجَلِيِّ وَالْخَفِي
٣٤ وَهُوَ الْغَنِيُّ بِذَاتِهِ سُبْحَانَهْ ~ جَلَّ ثَنَاؤُهُ تَعَالَى شَانُهُ
٣٥ وَكُلُّ شَيْءٍ رِزْقُهُ عَلَيْهِ ~ وَكُلُّنَا مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ
٣٦ كَلَّمَ ((مُوسَى)) عَبْدَهُ تَكْلِيمَا ~ وَلَمْ يَزَلْ بِخَلْقِهِ عَلِيمَا
٣٧ كَلاَمُهُ جَلَّ عَنِ الإِحْصَاءِ ~ وَالْحَصْرِ وَالنَّفَادِ وَالْفَنَاءِ
٣٨ لَوْ صَارَ أَقْلاَماً جَمِيْعُ الشَّجَرِ ~ وَالْبَحْرُ تُلْقَى فِيْهِ سَبْعَةُ أَبْحُرِ
٣٩ وَالْخَلْقُ تَكْتُبُهُ بِكُلِّ آنِ: ~ فَنَتْ وَلَيْسَ الْقَوْلُ مِنْهُ فَانِ
٤٠ وَالْقُوْلُ فِي ((كِتَابِهِ)) الْمُفَصَّلِ ~ بِأَنَّهُ: كَلاَمُهُ الْمُنَزَّلِ
٤١ عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْوَرَى ~ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلاَ بِمُفْتَرَى
٤٢ يُحْفَظُ بِالْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ ~ يُتْلَى ، كَمَا يُسْمَعُ بِالآذَانِ
٤٣ كَذَا بِالأَبْصَارِ إِلَيْهِ يُنْظَرُ ~ وَبِالأَيَادِي خَطُّهُ يُسْطَّرُ
٤٤ وَكُلُّ ذِي مَخْلُوقَةٌ حَقِيْقَهْ ~ دُونَ كَلاَمِ بَارِيءِ الْخَلِيْقَهْ
٤٥ جَلَّتْ صِفَاتُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ ~ عَنْ وَصْفِهَا بِالْخَلْقِ وَالْحَدَثَانِ
٤٦ فَالصَّوْتُ وَالأَلْحَانُ: صَوْتُ الْقَارِي ~ لَكِنَّمَا ((الْمَتْلُوُّ)) قَوْلُ الْبَارِي
٤٧ مَا قَالَهُ لاَ يَقْبَلُ التَّبْدِيْلاَ ~ كَلَّ وَلاَ أَصْدَقُ مِنْهُ قِيْلاَ
٤٨ وَقَدْ رَوَى الثِّقَاتُ عَنْ خَيْرِ الْمَلاَ: ~ بِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلاَ
٤٩ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَخِيرِ يَنْزِلُ ~ يَقُولُ: هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُقْبِلُ
٥٠ هَلْ مِنْ مُسِيْءٍ طَالِبٍ لِلْمَغْفِرَهْ ~ يَجِدْ كَرِيْماً قَابِلاً لِلْمَعْذِرَهْ
٥١ يَمُنُّ بِالْخَيْرَاتِ وَالْفَضَائِلْ ~ وَيَسْتُرُ الْعَيْبَ وَيُعْطِي السَّائِلْ
٥٢ وَأَنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْفَصْلِ ~ كَمَا يَشَاءُ لِلْقَضَاءِ الْعَدْلِ
٥٣ وَأَنَّهُ يُرَى بِلاَ إِنْكَارِ ~ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ بِالأَبْصَارِ
٥٤ كُلٌّ يَرَاهُ رُؤْيَةَ الْعِيَانِ ~ كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْقُرآنِ
٥٥ وَفِي حَدِيْثِ سَيِّدِ الأَنَامِ ~ مِنْ غَيْرِ مَا شَكٍّ وَلاَ إِبْهَامِ
٥٦ رُؤْيَةَ حَقٍّ لَيْسَ يَمْتَرُونَهَا ~ كَالشَّمْسِ صَحْوًا لاَ سَحَابَ دُونَهَا
٥٧ وَخُصَّ بِالرُّؤْيَةِ أَوْلِيَاؤُهُ ~ فَضِيْلَةً ، وَحُجِبُوا أَعْدَاؤُهُ
٥٨ وَكُلُّ مَا لَهُ مِنَ ((الصِّفَاتِ)) ~ أَثْبَتَهَا فِي مُحْكَمِ الآيَاتِ
٥٩ أَوْ صَحَّ فِيمَا قَالَهُ الرَّسُولُ: ~ فَحَقُّهُ التَّسْلِيْمُ وَالْقَبُولُ
٦٠ نُمِرُّهَا صَرِيْحَةً كَمَا أَتَتْ ~ مَعَ اعْتِقَادِنَا لِمَا لَهُ اقْتَضَتْ
٦١ مِنْ غَيْرِ تَحْرِيْفٍ وَلاَ تَعْطِيْلِ ~ وَغَيْرِ تَكْيِيْفٍ وَلاَ تَمْثِيْلِ
٦٢ بَلْ قَوْلُنَا قَوْلُ أَئِمَّةُ الْهُدَى ~ طُوبَى لِمَنْ بِهَدْيِهِمْ قَدْ اهْتَدَى
٦٣ وَسَمِّ ذَا النَّوْعَ مِنَ التَّوْحِيْدِ: ~ ((تَوْحِيْدَ إِثْبَاتٍ)) بِلاَ تَرْدِيْدِ
٦٤ قَدْ أَفْصَحَ الْوَحْيُ الْمُبِيْنُ عَنْهُ ~ فَالْتَمِسِ الْهُدَى الْمُبِيْرَ مِنْهُ
٦٥ لاَ تَتَّبِعْ أَقْوَالَ كُلِّ مَارِدٍ ~ غَاوٍ مُضِلٍّ مَارِقٍ مُعَانِدِ
٦٦ فَلَيْسَ بَعْدَ رَدِّ ذَا التِّبْيَانِ ~ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الإِيْمَانِ

فصل؛ في بيان النوع الثاني من التوحيد وهو توحيد الطلب والقصد،
وأنه معنى لا إله إلا الله

٦٧ هَذَا وَثَانِي نَوْعَيِ التَّوْحِيْدِ: ~ إِفْرَادُ رَبِّ الْعَرْشِ عَنْ نَدِيْدِ
٦٨ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ إِلَهاً وَاحِدَا ~ مُعْتَرِفاً بِحَقِّهِ ، لاَ جَاحِدَا
٦٩ وَهُوَ الَّذِي بِهِ الإِلَهُ أَرْسَلاَ ~ رُسُلَهُ ، يَدْعُونَ إِلَيْهِ أَوَّلاَ
٧٠ وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ وَالتِّبْيَانَا ~ مِنْ أَجْلِهِ وَفَرَقَ الْفُرْقَانَا
٧١ وَكَلَّفَ اللهُ الرَّسُولَ الْمُجْتَبَى ~ قِتَالَ مَنْ عَنْهُ تَوَلَّى وَأَبَى
٧٢ حَتَّى يَكُونَ الدِّيْنُ خَالِصاً لَهُ ~ سِرًّا وَجَهْرًا دِقَّهُ وَجِلَّهُ
٧٣ وَهَكَذَا أُمَّتُهُ قَدْ كُلِّفُوا ~ بِذَا ، وَفِي نَصِّ الْكِتَابِ أُوصِفُوا
٧٤ وَقَدْ حَوَتْهُ لَفْظَةُ ((الشَّهَادَهْ)) ~ فَهِيَ سَبِيْلُ الْفَوْزِ وَالسَّعَادَهْ
٧٥ مَنْ قَالَهَا مُعْتَقِداً مَعْنَاهَا ~ وَكَانَ عَامِلاً بِمُقْتَضَاهَا
٧٦ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمَاتَ مُؤْمِنَا: ~ يُبْعَثُ يَوْمَ الْحَشْرِ نَاجٍ آمِنَا
٧٧ فَإِنَّ مَعْنَاهَا الَّذِي عَلَيْهِ ~ دَلَّتْ يَقِيْنًا وَهَدَتْ إِلَيْهِ:
٧٨ أَنَّ لَيْسَ بِالْحَقِّ إِلَهٌ يُعْبَدُ ~ إِلاَّ الإِلَهُ الْوَاحِدُ الْمُنْفَرِدُ
٧٩ بِالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَبِالتَّدْبِيرِ ~ جَلَّ عَنِ الشَّرِيْكِ وَالنَّظِيرِ
٨٠ وَبِشُرُوطٍ ((سَبْعَةٍ)) قَدْ قُيِّدَتْ ~ وَفِي نُصُوصِ الْوَحْيِ حَقًّا وَرَدَتْ
٨١ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَفِعْ قَائِلُهَا ~ بِالنُّطْقِ ، إِلاَّ حَيْثُ يَسْتَكْمِلُهَا:
٨٢ الْعِلْمُ وَالْيَقِيْنُ وَالْقَبُولُ ~ وَالانْقِيَادُ ، فَادْرِ مَا أَقُولُ
٨٣ وَالصِّدْقُ وَالإِخْلاَصُ وَالْمَحَبَّهْ ~ وَفَّقَكَ اللهُ لِمَا أَحَبَّهْ

فصل؛ في العبادة، وذكر بعض أنواعها
وأن من صرف منها شيئًا لغير الله فقد أشرك

٨٤ ثُمَّ الْعِبَادَةُ هِيَ: اسْمٌ جَامِعُ ~ لِكُلِّ مَا يَرْضَى الإِلَهُ السَّامِعُ
٨٥ وَفِي الْحَدِيْثِ: ((مُخُّهَا الدُّعَاءُ)) ~ خَوْفٌ تَوَكُّلٌ ، كَذَا الرَّجَاءُ
٨٦ وَرَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ خُشُوعُ ~ وَخَشْيَةٌ إِنَابَةٌ خُضُوعُ
٨٧ وَالاسْتِعَاذَةُ وَالاسْتِعَانَهْ ~ كَذَا اسْتِغَاثَةٌ بِهِ سُبْحَانَهْ
٨٨ وَالذَّبْحُ وَالنَّذْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ ~ فَافْهَمْ هُدِيْتَ أَوْضَحَ الْمَسَالِكَ
٨٩ وَصَرْفُ بَعْضِهَا لِغَيْرِ اللهِ ~ شِرْكٌ ، وَذَاكَ أَقْبَحُ الْمَنَاهِي
٩٠ وَالشِّرْكُ نَوْعَانِ: ((فَشِرْكٌ أَكْبَرُ)) ~ بِهِ خُلُودُ النَّارِ إِذْ لاَ يُغْفَرُ
٩١ وَهُوَ اتِّخَاذُ الْعَبْدِ غَيْرَ اللهِ ~ نِدًّا بِهِ مُسَوِّياً مُضَاهِي
٩٢ يَقْصُدُهُ عِنْدَ نُزُولِ الضُّرِّ ~ لِجَلْبِ خَيْرٍ أَوْ لِدَفْعِ الشَّرِّ
٩٣ أَوْ عِنْدَ أَيِّ غَرَضٍ لاَ يَقْدِرُ ~ عَلَيْهِ: إِلاَّ الْمَالِكُ الْمُقْتَدِرُ
٩٤ مَعْ جَعْلِهِ لِذَلِكَ الْمَدْعُوِّ ~ أَوِ الْمُعَظَّمِ أَوِ الْمُرَجَّوِّ:
٩٥ فِي الْغَيْبِ سُلْطَاناً بِهِ يَطَّلِعُ ~ عَلَى ضَمِيْرِ مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ
٩٦ وَالثَّانِ: ((شِرْكٌ أَصْغَرُ)) وَهُوَ الرِّيَا ~ فَسَّرَهُ بِهِ خِتَامُ الأَنْبِيَا
٩٧ وَمِنْهُ: إِقْسَامٌ بِغَيْرِ الْبَارِي ~ كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الأَخْبَارِ

فصل؛ في بيان أمور يفعلها العامة منها ما هو شرك، ومنها ما هو قريب منه.
وبيان حكم الرقى والتمائم

٩٨ وَمَنْ يَثِقْ بِوَدْعَةٍ أَوْ نَابِ ~ أَوْ حَلْقَةٍ أَوْ أَعْيُنِ الذِّئَابِ
٩٩ أَوْ خَيْطٍ أَوْ عُضْوٍ مِنَ النُّسُورِ ~ أَوْ وَتَرٍ أَوْ تُرْبَةِ الْقُبُورِ
١٠٠ لأَيِّ أَمْرٍ كَائِنٍ تَعَلَّقَهْ: ~ وَكَلَهُ اللهُ إِلَى مَا عَلَّقَهْ
١٠١ ثُمَّ الرُّقَى مِنْ حُمَةٍ أَوْ عَيْنِ ~ فَإِنْ تَكُنْ مِنْ خَالِصِ الوَحْيَيْنِ:
١٠٢ فَذَاكَ مِنْ هَدْيِ ((النَّبِيِّ)) وَشِرْعَتِهِ ~ وَذَاكَ لاَ اخْتِلاَفَ فِي سُنِّيَتِهِ
١٠٣ أَمَّا الرُّقَى الْمَجْهُولَةُ الْمَعَانِي: ~ فَذَاكَ وِسْوَاسٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
١٠٤ وَفِيْهِ قَدْ جَاءَ الْحَدِيْثُ: أَنَّهُ ~ ((شِرْكٌ)) بِلاَ مِرْيَةٍ ، فَاحْذَرَنَّهْ
١٠٥ إِذْ كُلُّ مَنْ يَقُولُهُ لاَ يَدْرِي ~ لَعَلَّهُ يَكُونُ مَحْضَ الْكُفْرِ
١٠٦ أَوْ هُوَ مِنْ سِحْرِ الْيَهُودِ مُقْتَبَسْ ~ عَلَى الْعَوَامِ لَبَّسُوهُ فَالْتَبَسْ
١٠٧ فَحَذَرًا ثُمَّ حَذَارِ مِنْهُ ~ لاَ تَعْرِفِ الْحَقَّ وَتَنْأَى عَنْهُ
١٠٨ وَفِي ((التَّمَائِمِ)) الْمُعَلَّقَاتِ ~ إِنْ تَكُ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتِ:
١٠٩ فَالاِخْتِلاَفُ وَاقِعٌ بَيْنَ السَّلَفْ ~ فَبَعْضُهُمْ أَجَازَهَا وَالْبَعْضُ كَفْ
١١٠ وَإِنْ تَكُنْ مِمَّا سِوَى الْوَحْيَيْنِ: ~ فَإِنَّهَا ((شِرْكٌ)) بِغَيْرِ مَيْنِ
١١١ بَلْ إِنَّهَا قَسِيْمَةُ الأَزْلاَمِ ~ فِي الْبُعْدِ عَنْ سِبُلِ أُولَى الإِسْلاَمِ

فصل؛ من الشرك فعل من يتبرك بشجرة أو حجر أو بقعة أو قبر أو نحوها
يتخذ ذلك المكان عيدًا. وبيان أن الزيارة تنقسم إلى سنية وبدعية وشركية

١١٢ هَذَا وَمِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الشِّرْكِ ~ مِنْ غَيْرِ مَا تَرَدُّدٍ أَوْ شَكِّ:
١١٣ مَا يَقْصُدُ الْجُهَّالُ مِنْ تَعْظِيْمِ مَا ~ لَمْ يَأْذَنِ اللهُ بِأَنْ يُعَظَّمَا
١١٤ كَمَنْ يَلُذْ بِبُقْعَةٍ أَوْ حَجَرِ ~ أَوْ قَبْرِ مَيْتٍ أَوْ بِبَعْضِ الشَّجَرِ
١١٥ مُتَّخِذًا لِذَلِكَ الْمَكَانِ ~ عِيْدًا: كَفِعْلِ عَابِدِي الأَوْثَانِ
١١٦ ثُمَّ ((الزِّيَارَةُ)) عَلَى أَقْسَامِ ~ ثَلاَثَةٍ يَا أُمَّةَ الإِسْلاَمِ:
١١٧ فَإِنْ نَوَى الزَّائِرُ فِيْمَا أَضْمَرَهْ ~ فِي نَفْسِهِ تَذْكِرَةً بِالآخِرَهْ
١١٨ ثُمَّ الدُّعَا لَهُ وَلِلأَمْوَاتِ ~ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ عَنِ الزَّلاَّتِ
١١٩ وَلَمْ يَكُنْ شَدَّ الرِّحَالَ نَحْوَهَا ~ وَلَمْ يَقُلْ هَجْرًا كَقَوْلِ الشُّفَهَا:
١٢٠ فَتِلْكَ ((سُنَّةٌ)) أَتَتْ صَرِيْحَهْ ~ فِي السُّنَنِ الْمُثْبَتَةِ الصَّحِيْحَهْ
١٢١ أَوْ قَصَدَ الدُّعَاءَ وَالتَّوَسُّلاَ ~ بِهِمْ إِلَى الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَلاَ:
١٢٢ ((فَبِدْعَةٌ)) مُحْدَثَةٌ ضَلاَلَهْ ~ بَعِيْدَةٌ عَنْ هَدْيِ ذِي الرِّسَالَهْ
١٢٣ وَإِنْ دَعَا الْمَقْبُورَ نَفْسَهُ: فَقَدْ ~ ((أَشْرَكَ)) بِاللهِ الْعَظِيْمِ وَجَحَدْ
١٢٤ لَنْ يَقْبَلَ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ ~ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً فَيَعْفُو عَنْهُ
١٢٥ إِذْ كُلُّ ذَنْبٍ مُوْشِكُ الْغُفْرَانِ: ~ إِلاَّ اتِّخَاذَ النِّدِّ لِلرَّحْمَنِ

فصل؛ في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور
وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغلو المفرط في الأموات

١٢٦ وَمَنْ عَلَى الْقَبْرِ سِرَاجاً أَوْقَدَا ~ أَوِ ابْتَنَى عَلَى الضَّرِيْحِ مَسْجِدَا:
١٢٧ فَإِنَّهُ مُجَدِّدٌ جِهَارَا ~ لِسُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
١٢٨ كَمْ حَذَّرَ الْمُخْتَارُ عَنْ ذَا وَلَعَنْ ~ فَاعِلَهُ ، كَمَا رَوَى أَهْلُ السُّنَنْ
١٢٩ بَلْ قَدْ نَهَى: عَنِ ارْتِفَاعِ الْقَبْرِ ~ وَأَنْ يُزَادَ فِيْهِ فَوْقَ الشِّبْرِ
١٣٠ وَكُلُّ قَبْرٍ مُشْرِفٍ فَقَدْ أَمَرْ: ~ بِأَنْ يُسَوَّى ، هَكَذَا صَحَّ الْخَبَرْ
١٣١ وَحَذَّرَ الأُمَّةَ عَنْ إِطْرَائِهِ ~ فَغَرَّهُمْ إِبْلِيْسُ بِاسْتِجْرَائِهِ
١٣٢ فَخَالَفُوهُ جَهْرَةً وَارْتَكَبُوا ~ مَا قَدْ نَهَى عَنْهُ ، وَلَمْ يَجْتَنِبُوا
١٣٣ فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ قَدْ غَلَوْا وَزَادُوا ~ وَرَفَعُوا بِنَاءَهَا وَشَادُوا

١٤١ بِالشِّيْدِ وَالآجُرِّ وَالأَحْجَارِ ~ لاَ سِيَّا فِي هَذِهِ الأَعْصَارِ

١٤٢ وَلِلْقَنَادِيْلِ عَلَيْهَا أَوْقَدُوْا ~ وَكَمْ لِوَاءٍ فَوْقَهَا قَدْ عَقَدُوا

١٤٣ وَنَصَبُوا الأَعْلاَمَ وَالرَّايَاتِ ~ وَافْتَنُّوا بِالأَعْظَمِ الزُّفَاتِ

١٤٤ بَلْ نَحَرُوا فِي سَوَاحِهَا النَّحَائِرِ ~ فِعْلَ أُوْلِي التَّسْيِيْبِ وَالْبَحَائِرِ

١٤٥ وَالْتَمَسُوا الْحَاجَاتَ مِنْ مَوْتَاهُمُ ~ وَاتَّخَذُوا إِلَهَهُمْ هَوَاهُمُ

١٤٦ قَدْ صَادَهُمْ إِبْلِيْسُ فِي فِخَاخِهِ ~ بَلْ بَعْضُهُمْ قَدْ صَارَ مِنْ أَفْرَاخِهِ

١٤٧ يَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ ~ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ وَبِاللِّسَانِ

١٤٨ فَلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَبَاحَ ذَلِكَ ~ وَأَوْرَطَ الأُمَّةَ فِي الْمَهَالِكَ

١٤٩ فَيَا شَدِيْدَ الطَّوْلِ وَالإِنْعَامِ ~ إِلَيْكَ نَشْكُو مِحْنَةَ الإِسْلاَمِ

فصل؛ في بيان حقيقة السحر وحد الساحر وأن منه علم التنجيم، وذكر عقوبة من صدق كاهنًا

١٥٠ وَالسِّحْرُ ((حَقٌّ)) وَلَهُ تَأْثِيْرٌ ~ لَكِنْ بِمَا قَدَّرَهُ الْقَدِيْرِ

١٥١ أَعْنِي بِذَا التَّقْدِيْرِ: مَا قَدْ قَدَّرَهْ ~ فِي الْكَوْنِ ، لاَ فِي الشَّرْعَةِ الْمُطَهَّرَهْ

١٥٢ وَاحْكُمْ عَلَى السَّاحِرِ: بِالتَّكْفِيْرِ ~ وَحَدُّهُ ((الْقَتْلُ)) بِلاَ نَكِيْرِ

١٥٣ كَمَا أَتَى فِي السُّنَّةِ الْمُصَرَّحَهْ ~ مِمَّا رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَصَحَّحَهْ:

١٥٤ عَنْ جُنْدُبٍ ، وَهَكَذَا فِي أَثَرْ: ~ ((أَمَرٌ بِقَتْلِهِمْ)) رُوِي عَنْ عُمَرْ

١٥٥ وَصَحَّ عَنْ حَفْصَةَ عِنْدَ مَالِكِ ~ مَا فِيْهِ أَقْوَى مُرْشِدٍ لِلسَّالِكِ

١٥٦ هَذَا وَمِنْ أَنْوَاعِهِ وَشُعَبِهْ: ~ ((عِلْمُ النُّجُومِ)) فَاذْرِ هَذَا وَانْتَبِهْ

١٥٧ وَحِلُّهُ ((بِالْوَحْيِ)) نَصًّا يُشْرَعُ ~ أَمَّا بِسِحْرٍ مِثْلُهُ: فَيُمْنَعُ

١٥٨ وَمَنْ يُصَدِّقْ كَاهِناً: فَقَدْ كَفَرْ ~ بِمَا أَتَى بِهِ الرَّسُولُ الْمُعْتَبَرْ

فصل؛ يجمع معنى حديث جبريل المشهور في تعليمنا الدين، وأنه ينقسم إلى ثلاث مراتب، وبيان أركان كل منها

١٥٩ اِعْلَمْ بِأَنَّ (الدِّيْنَ) قَوْلٌ وَعَمَلْ ~ فَاحْفَظْهُ وَافْهَمْ مَا عَلَيْهِ ذَا اشْتَمَلْ

١٦٠ كَفَاكَ مَا قَدْ قَالَهُ الرَّسُولُ ~ إِذْ جَاءَهُ يَسْأَلُهُ جِبْرِيْلُ

١٦١ عَلَى ((مَرَاتِبٍ)) ثَلاَثٍ فَصَّلَهْ ~ جَاءَتْ عَلَى جَمِيْعِهِ مُشْتَمِلَهْ:

١٦٢ الإِسْلاَمِ وَالإِيْمَانِ وَالإِحْسَانِ ~ وَالْكُلُّ مَبْنِيٌّ عَلَى أَرْكَانِ

١٦٣ فَقَدْ أَتَى (الإِسْلاَمُ) مَبْنِيٌّ عَلَى ~ خَمْسٍ ، فَحَقِّقْ وَادْرِ مَا قَدْ نُقِلاَ

١٦٤ أَوَّلُهَا: الرُّكْنُ الأَسَاسُ الأَعْظَمُ ~ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيْمُ الأَقْوَمُ

١٦٥ رُكْنُ الشَّهَادَتَيْنِ ، فَاثْبُتْ وَاعْتَصِمْ ~ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لاَ تَنْفَصِمْ

١٦٦ وَثَانِياً: إِقَامَةُ الصَّلاَةِ ~ وَثَالِثاً: تَأْدِيَةُ الزَّكَاةِ

١٦٧ وَالرَّابِعُ: الصِّيَامُ فَاسْمَعْ وَاتَّبِعْ ~ وَالْخَامِسُ: الْحَجُّ عَلَى مَنْ يَسْتَطِعْ

١٦٨ فَتِلْكَ خَمْسَةٌ ، ((وَلِلإِيْمَانِ)): ~ سِتَّةُ أَرْكَانٍ بِلاَ نُكْرَانِ:

١٦٩ إِيْمَانُنَا بِاللهِ ذِي الْجَلاَلِ ~ وَمَا لَهُ مِنْ صِفَةِ الْكَمَالِ

١٧٠ وَبِالْمَلاَئِكَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ ~ وَكُتُبِهِ الْمُنَزَّلَةِ الْمُطَهَّرَهْ

١٧١ وَرُسُلِهِ الْهُدَاةِ لِلأَنَامِ ~ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيْقٍ وَلاَ إِبْهَامِ

١٧٢ أَوَّلُهُمْ نُوحٌ بِلاَ شَكٍّ ، كَمَا ~ أَنَّ مُحَمَّدًا لَهُمْ قَدْ خَتَمَا

١٧٣ وَخَمْسَةٌ مِنْهُمْ أُولُوا الْعَزْمِ الأُلَى ~ فِي سُوْرَةِ (الأَحْزَابِ وَالشُّوْرَى) تَلاَ

١٧٤ وَبِالْمَعَادِ أَيْقِنْ بِلاَ تَرَدُّدِ ~ وَلاَ ادِّعَا عِلْمٍ بِوَقْتِ الْمَوْعِدِ

١٧٥ لَكِنَّنَا نُؤْمِنُ مِنْ غَيْرِ امْتِرَا ~ بِكُلِّ مَا قَدْ صَحَّ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى

١٧٦ مِنْ ذِكْرِ آيَاتٍ تَكُونُ قَبْلَهَا ~ وَهِيَ عَلاَمَاتٌ وَأَشْرَاطٌ لَهَا

١٧٧ وَيَدْخُلُ الإِيْمَانُ بِالْمَوْتِ وَمَا ~ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْعِبَادِ حُتِمَا

١٧٨ وَأَنَّ كُلاًّ مُقْعَدٌ مَسْؤُولُ: ~ مَا الرَّبُّ؟ مَا الدِّيْنُ؟ وَمَا الرَّسُولُ؟

١٧٩ وَعِنْدَ ذَا يُثَبِّتُ الْمُهَيْمِنُ ~ بِثَابِتِ الْقَوْلِ: الَّذِيْنَ آمَنُوْا

١٨٠ وَيُوقِنُ الْمُرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكَ ~ بِأَنَّ مَا مَوْرِدُهُ الْمَهَالِكَ

١٨١ وَبِاللَّفْحِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ ~ وَبِقِيَامِنَا مِنَ الْقُبُورِ

١٨٢ غُرْلاً حُفَاةً كَجَرَادٍ مُنْتَشِرْ ~ يَقُولُ ذُو الْكُفْرَانِ: ذَا يَوْمٌ عَسِرْ

١٨٣ وَيَجْمَعُ الْخَلْقُ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ~ جَمِيْعُهُمْ عُلْوِيُّهُمْ وَالسُّفْلِي

١٨٤ فِي مَوْقِفٍ يَجِلُّ فِيْهِ الْخَطْبُ ~ وَيَعْظُمُ الْهَوْلُ بِهِ وَالْكَرْبُ

١٨٥ وَأُحْضِرُوا لِلْعَرْضِ وَالْحِسَابِ ~ وَانْقَطَعَتْ عَلاَئِقُ الأَنْسَابِ

١٨٦ وَارْتَكَمَتْ سَجَائِبُ الأَهْوَالِ ~ وَانْعَجَمَ الْبَلِيْغُ فِي الْمَقَالِ

١٨٧ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْقَيُّومِ ~ وَاقْتُصَّ مِنْ ذِي الظُّلْمِ لِلْمَظْلُومِ

١٨٨ وَسَاوَتِ الْمُلُوكُ لِلأَجْنَادِ ~ وَجِيْءَ بِالْكِتَابِ وَالأَشْهَادِ

١٨٩ وَشَهِدَتْ الأَعْضَاءُ وَالْجَوَارِحُ ~ وَبَدَتِ السَّوْءَاتُ وَالْفَضَائِحُ

١٩٠ وَانْبُلِيَتْ هُنَالِكَ السَّرَائِرْ ~ وَانْكَشَفَ الْمُخْفِيُّ فِي الضَّمَائِرْ

١٩١ وَنُشِرَتْ صَحَائِفُ الأَعْمَالِ ~ تُؤْخَذُ بِالْيَمِيْنِ وَالشِّمَالِ

١٩٢ طُوْبَى لِمَنْ يَأْخُذُ بِالْيَمِيْنِ ~ كِتَابَهُ بُشْرَى بِحُورٍ عِيْنِ

١٩٣ وَالْوَيْلُ لِلآخِذِ بِالشِّمَالِ ~ وَرَاءَ ظَهْرٍ لِلْجَحِيْمِ صَالِي

١٩٤ وَالْوَزْنُ بِالْقِسْطِ فَلاَ ظُلْمَ وَلاَ ~ يُؤْخَذُ عَبْدٌ بِسِوَى مَا عَمِلاَ

١٩٥ فَبَيْنَ نَاجٍ رَاجِحٍ مِيْزَانُهْ ~ وَمُثْرِفٍ أَوْبَقَهُ عُدْوَانُهْ

١٩٦ وَيُنْصَبُ الْجِسْرُ بِلاَ امْتِرَاءِ ~ كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الأَنْبَاءِ

١٩٧ يَجُوزُهُ النَّاسُ عَلَى أَحْوَالِ ~ بِقَدْرِ كَسْبِهِمْ مِنَ الأَعْمَالِ

١٩٨ فَبَيْنَ مُجْتَازٍ إِلَى الْجِنَانِ ~ وَمُسْرِفٍ يُكَبُّ فِي النِّيْرَانِ

١٩٩ وَالنَّارُ وَالْجَنَّةُ: حَقٌّ ، وَهُمَا ~ مَوْجُودَتَانِ لاَ فَنَاءَ لَهُمَا

٢٠٠ وَحَوْضُ خَيْرِ الْخَلْقِ حَقٌّ وَبِهِ ~ يَشْرَبُ فِي الأُخْرَى جَمِيْعُ حِزْبِهِ

٢٠١ كَذَا لَهُ لِوَاءُ حَمْدٍ يُنْشَرُ ~ وَتَحْتَهُ الرُّسْلُ جَمِيْعاً تُحْشَرُ

٢٠٢ كَذَا لَهُ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى كَمَا ~ قَدْ خَصَّهُ اللهُ بِهَا تَكَرُّمَا

٢٠٣ مِنْ بَعْدِ إِذْنِ اللهِ لاَ كَمَا يَرَى ~ كُلُّ قُبُورِيٍّ عَلَى اللهِ افْتَرَى

٢٠٤ يَشْفَعُ أَوَّلاً: إِلَى الرَّحْمَنِ فِي ~ فَصْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَ أَهْلِ الْوُقِفِ

٢٠٥ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَطْلُبَهَا النَّاسُ إِلَى ~ كُلٍّ أُولِي الْعَزْمِ الْهُدَاةِ الْفُضَلاَ

٢١١ وَثَانِياً: يَشْفَعُ فِي اسْتِفْتَاحِ ~ دَارِ النَّعِيْمِ لأُولِي الْفَلاَحِ

٢١٢ هَذَا وَهَاتَانِ الشَّفَاعَتَانِ ~ قَدْ خَصَّتَا بِهِ بِلاَ نُكْرَانِ

٢١٣ وَثَالِثاً: يَشْفَعُ فِي أَقْوَامٍ ~ مَاتُوا عَلَى دِيْنِ الْهُدَى الإِسْلاَمِ

٢١٤ وَأَوْبَقَتْهُمْ كَثْرَةُ الآثَامِ ~ فَأُدْخِلُوا النَّارَ بِذَا الإِجْرَامِ

٢١٥ أَنْ يُخْرُجُوا مِنْهَا إِلَى الْجِنَانِ ~ بِفَضْلِ رَبِّ الْعَرْضِ ذِي الإِحْسَانِ

٢١٦ وَبَعْدَهُ يَشْفَعُ كُلُّ مُرْسَلِ ~ وَكُلُّ عَبْدٍ ذِي صَلاَحٍ وَوَلِي

٢١٧ وَيُخْرِجُ اللهُ مِنَ النِّيْرَانِ ~ جَمِيْعَ مَنْ مَاتَ عَلَى الإِيْمَانِ

٢١٨ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ يُطْرَحُونَا ~ فَحْماً فَيَحْيَونَ وَيَنْبُتُونَا

٢١٩ كَأَنَّهَا يَنْبُتُ فِي هَيْئَاتِهِ ~ حَبُّ حَمِيْلِ السَّيْلِ فِي حَافَاتِهِ

٢٢٠ وَالسَّادِسُ: الإِيْمَانُ بِالأَقْدَارِ ~ فَأَيْقِنَنْ بِهَا وَلاَ تُمَارِ

٢٢١ فَكُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرْ ~ وَالْكُلُّ فِي أُمِّ الْكِتَابِ مُسْتَطَرْ

٢٢٢ لاَ نَوْءَ لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَ وَلاَ ~ عَمَّا قَضَى اللهُ تَعَالَى حِوَلاَ

٢٢٣ لاَ غُوْلَ لاَ هَامَةَ لاَ وَلاَ صَفَرْ ~ كَمَا بِذَا أَخْبَرَ سَيِّدُ الْبَشَرْ

٢٢٤ وَثَالِثٌ مَرْتَبَةُ ((الإِحْسَانِ)) ~ وَتِلْكَ أَعْلاَهَا لَدَى الرَّحْمَنِ

٢٢٥ وَهْوَ رُسُوخُ الْقَلْبِ فِي الْعِرْفَانِ ~ حَتَّى يَكُونَ الْغَيْبُ كَالْعِيَانِ

فصل؛ في كون الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، وأن فاسق أهل الملة لا يكفر بذنب دون الشرك إلا إذا استحله، وأنه تحت المشيئة، وأن التوبة مقبولة ما لم يغرغر

٢٢٦ إِيْمَانُنَا يَزِيْدُ بِالطَّاعَاتِ ~ وَنَقْصُهُ يَكُونُ بِالزَّلاَّتِ

٢٢٧ وَأَهْلُهُ فِيْهِ عَلَى تَفَاضُلِ ~ هَلْ أَنْتَ كَالأَمْلاَكِ أَوْ كَالرُّسُلِ؟

٢٢٨ وَالْفَاسِقُ الْمِلِّيُّ ذُو الْعِصْيَانِ: ~ لَمْ يُنْفَ عَنْهُ مُطْلَقُ الإِيْمَانِ

٢٢٩ لَكِنْ بِقَدْرِ الْفِسْقِ وَالْمَعَاصِي ~ إِيْمَانُهُ مَا زَالَ فِي انْتِقَاصِ

٢٣٠ وَلاَ نَقُولُ: إِنَّهُ فِي النَّارِ ~ مُخَلَّدٌ ، بَلْ أَمْرُهُ لِلْبَارِي

٢٣١ تَحْتَ مَشِيْئَةِ الإِلَهِ النَّافِذَهْ ~ إِنْ شَا عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَا آخَذَهْ:

٢٣٢ بِقَدْرِ ذَنْبِهِ ، وَإِلَى الْجِنَانِ ~ يُخْرِجُ إِنْ مَاتَ عَلَى الإِيْمَانِ

٢٣٣ وَالْعَرْضُ تَيْسِيْرُ الْحِسَابِ فِي النَّبَا ~ وَمَنْ يُنَاقِشِ الْحِسَابَ عُذِّبَا

٢٣٤ وَلاَ نُكَفِّرُ بِالْمَعَاصِي مُؤْمِنَا: ~ إِلاَّ مَعَ اسْتِحْلاَلِهِ لَهَا جَنَى

٢٣٥ وَنُقْبَلُ ((التَّوْبَةُ)) قَبْلَ الْغَرْغَرَهْ ~ كَمَا أَتَى فِي الشَّرْعَةِ الْمُطَهَّرَهْ

٢٣٦ أَمَّا مَتَى تُغْلَقُ عَنْ طَالِبِهَا: ~ فَبِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

فصل؛ في معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتبليغه الرسالة وإكمال الله لنا به الدين، وأنه خاتم النبيين، وسيد ولد آدم أجمعين وأن من ادعى النبوة بعده فهو كاذب

٢٣٧ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ: مِنْ هَاشِمٍ ~ إِلَى ((الذَّبِيْحِ)) دُونَ شَكٍّ يَنْتَمِي

٢٣٨ أَرْسَلَهُ اللهُ إِلَيْنَا مُرْشِدَا ~ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ وَهُدَى

٢٣٩ مَوْلِدُهُ: بِمَكَّةَ الْمُطَهَّرَهْ ~ هِجْرَتُهُ: لِطَيْبَةَ الْمُنَوَّرَهْ

٢٤٠ بَعْدَ ((أَرْبَعِيْنَ)) بَدَأَ الْوَحْيُ بِهِ ~ ثُمَّ دَعَا إِلَى سَبِيْلِ رَبِّهِ

٢٤١ عَشْرَ سِنِيْنَ: أَيُّهَا النَّاسَ اعْبُدُوا ~ رَبَّا تَعَالَى شَأْنُهُ وَوَحِّدُوا

٢٤٢ وَكَانَ قَبْلَ ذَاكَ فِي غَارِ حِرَا ~ يَخْلُو بِذِكْرِ رَبِّهِ عَنِ الْوَرَى

٢٤٣ وَبَعْدَ ((خَمْسِيْنَ)) مِنَ الأَعْوَامِ ~ مَضَتْ لِعُمْرِ سَيِّدِ الأَنَامِ

٢٤٤ أَسْرَى بِهِ اللهُ إِلَيْهِ فِي الظُّلَمْ ~ وَفَرَضَ ((الْخَمْسَ)) عَلَيْهِ وَحَتَمْ

٢٤٥ وَبَعْدَ أَعْوَامٍ ثَلاَثَةٍ مَضَتْ ~ مِنْ بَعْدِ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ وَانْقَضَتْ:

٢٤٦ أُوْذِنَ بِالْهِجْرَةِ نَحْوَ ((يَثْرِبَا)) ~ مَعَ كُلِّ مُسْلِمٍ لَهُ قَدْ صَحِبَا

٢٤٧ وَبَعْدَهَا: كُلِّفَ بِالْقِتَالِ ~ لِشِيْعَةِ الْكُفْرَانِ وَالضَّلاَلِ

٢٤٨ حَتَّى أَتَوْا لِلدِّيْنِ مُنْقَادِيْنَا ~ وَدَخَلُوا فِي السِّلْمِ مُذْعِنِيْنَا

٢٤٩ وَبَعْدَ أَنْ قَدْ بَلَّغَ الرِّسَالَهْ ~ وَاسْتَنْقَذَ الْخَلْقَ مِنَ الْجَهَالَهْ

٢٥٠ وَأَكْمَلَ اللهُ بِهِ الإِسْلاَمَا ~ وَقَامَ دِيْنُ الْحَقِّ وَاسْتَقَامَا:

٢٥١ فَبَضَهُ اللهُ الْعَلِيُّ الأَعْلَى ~ سُبْحَانَهُ إِلَى الرَّفِيْقِ الأَعْلَى

٢٥٢ نَشْهَدُ بِالْحَقِّ بِلاَ ارْتِيَابِ: ~ بِأَنَّهُ ((الْمُرْسَلُ)) بِالْكِتَابِ

٢٥٣ وَأَنَّهُ: بَلَّغَ مَا قَدْ أُرْسِلاَ ~ بِهِ ، وَكُلُّ مَا إِلَيْهِ أُنْزِلاَ

٢٥٤ وَكُلُّ مَنْ مِنْ بَعْدِهِ قَدِ ادَّعَى ~ نُبُوَّةً: فَكَاذِبٌ فِيْهَا ادَّعَى

٢٥٥ فَهُوَ خِتَامُ الرُّسْلِ بِاتِّفَاقِ ~ وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الإِطْلاَقِ

فصل؛ فيمن هو أفضل الأمة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر الصحابة بمحاسنهم والكف عن مساويهم وما شجر بينهم

٢٥٦ وَبَعْدَهُ: الْخَلِيْفَةُ الشَّفِيْقُ ~ نِعْمَ نَقِيْبُ الأُمَّةِ ((الصِّدِّيْقُ))

٢٥٧ ذَاكَ رَفِيْقُ الْمُصْطَفَى فِي الْغَارِ ~ شَيْخُ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالأَنْصَارِ

٢٥٨ وَهْوَ الَّذِي بِنَفْسِهِ تَوَلَّى: ~ جِهَادَ مَنْ عَنِ الْهُدَى تَوَلَّى

٢٥٩ ثَانِيْهِ فِي الْفَضْلِ بِلاَ ارْتِيَابِ ~ الصَّادِعُ النَّاطِقُ بِالصَّوَابِ

٢٦٠ أَعْنِي بِهِ الشَّهْمَ: أَبَا حَفْصٍ ((عُمَرْ)) ~ مَنْ ظَاهَرَ الدِّيْنَ الْقَوِيْمَ وَنَصَرْ

٢٦١ الصَّارِمَ الْمُنْكِي عَلَى الْكُفَّارِ ~ وَمُوسِعُ الْفُتُوحَ فِي الأَمْصَارِ

٢٦٢ ثَالِثُهُمْ: ((عُثْمَانُ)) ذُو النُّورَيْنِ ~ ذُو الْحِلْمِ وَالْحَيَا بِغَيْرِ مَيْنِ

٢٦٣ بَحْرُ الْعُلُومِ جَامِعُ الْقُرآنِ ~ مِنْهُ اسْتَحَتْ مَلاَئِكُ الرَّحْمَنِ

٢٦٤ بَايَعَ عَنْهُ سَيِّدُ الأَكْوَانِ ~ بِكَفِّهِ فِي: بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ

٢٦٥ وَالرَّابِعُ: (ابْنُ عَمِّ) خَيْرِ الرُّسُلِ ~ أَعْنِي الإِمَامَ الْحَقَّ ذَا الْقَدْرِ الْعَلِي

٢٦٦ مُبِيْدُ كُلِّ خَارِجِيٍّ مَارِقِ ~ وَكُلِّ خِبٍّ رَافِضِيٍّ فَاسِقِ

٢٦٧ مَنْ كَانَ لِلرَّسُولِ فِي مَكَانِ: ~ هَارُونَ مِنْ مُوْسَى بِلاَ نُكْرَانِ

٢٦٨ لاَ فِي نُبُوَّةٍ ، فَقَدْ قَدَّمْتُ مَا ~ يَكْفِي لِمَنْ مِنْ سُوْءِ ظَنٍّ سَلِمَا

٢٦٩ (فَالسِّتَّةُ) الْمُكَمِّلُونَ الْعَشَرَهْ ~ وَسَائِرُ (الصَّحْبِ) الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ

٢٧٠ ((وَأَهْلُ بَيْتِ)) الْمُصْطَفَى الأَطْهَارُ ~ وَتَابِعُوهُ السَّادَةُ الأَخْيَارُ

٢٧١ فَكُلُّهُمْ فِي مُحْكَمِ الْقُرآنِ ~ أَثْنَى عَلَيْهِمْ خَالِقُ الأَكْوَانِ

٢٧٢ فِي: ((الْفَتْحِ وَالْحَدِيْدِ وَالْقِتَالِ)) ~ وَغَيْرِهَا بِأَكْمَلِ الْخِصَالِ

٢٧٣ كَذَاكَ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيْلِ: ~ صِفَاتُهُمْ مَعْلُومَةُ التَّفْصِيْلِ

٢٧٤ وَذِكْرُهُمْ فِي ((سُنَّةِ)) الْمُخْتَارِ: ~ قَدْ سَارَ سَيْرَ الشَّمْسِ فِي الأَقْطَارِ

٢٧٥ ثُمَّ السُّكُوتُ: وَاجِبٌ عَمَّا جَرَى ~ بَيْنَهُمْ مِنْ فِعْلِ مَا قَدْ قُدِّرَا

٢٧٦ فَكُلُّهُمْ مُجْتَهِدٌ مُثَابُ ~ وَخَطَؤُهُمْ يَغْفِرُهُ الْوَهَّابُ

خاتمة؛ في وجوب التمسك بالكتاب والسنة والرجوع عند الاختلاف إليهما، فما خالفهما فهو رد

٢٧٧ شَرْطٌ قُبُولِ ((السَّعْيِ)) أَنْ يَجْتَمِعَا ~ فِيْهِ: إِصَابَةٌ وَإِخْلاَصٌ مَعَا

٢٧٨ للهِ رَبِّ الْعَرْشِ لاَ سِوَاهُ ~ مُوَافِقَ الشَّرْعِ الَّذِي ارْتَضَاهُ

٢٧٩ وَكُلُّ مَا خَالَفَ ((لِلْوَحْيَيْنِ)) ~ فَإِنَّهُ: رَدٌّ بِغَيْرِ مَيْنِ

٢٨٠ وَكُلُّ مَا فِيْهِ الْخِلاَفُ نَصِبَا: ~ فَرَدُّهُ إِلَيْهِمَا قَدْ وَجَبَا

٢٨١ ((فَالدِّينُ)) إِنَّمَا أَتَى: بِالنَّقْلِ ~ لَيْسَ بِالأَوْهَامِ وَحَدْسِ الْعَقْلِ